

الوزير العثماني محمد باشا بوسنوي

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام وعليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:00:03](#)

واها وسهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم شخصيات عثمانية وفي هذه الحلقة ان شاء الله تعالى سأتي على ذكر وزير كان له اثر كبير في الدولة العثمانية - [00:00:48](#)

وهو وهو الوزير محمد باشا بوسناوي محمد باشا بوسناوي ومن اسمه يتضح انه من بوشناق كان وزيرا كان رئيس وزراء صدرا اعظم للسلطان سليمان القانوني. اعظم سلاطين بني عثمان آآ هذا السلطان توفي وجاء بعده السلطان سليم. الثاني - [00:01:06](#)

سليم الاول كان ابا للسلطان سليمان ابن السلطان سليمان سماه سليم ايضا سماه سليما سليم الثاني. كان سليم الثاني لم يكن في مستوى ابيه. ابوه كان عظيما آآ ضع ما ظهر على الدولة ضعف - [00:01:31](#)

بفضل الله تعالى ثم بفضل حنكة هذا الوزير فماذا صنع هذا الوزير؟ انظروا لتعلموا اذا كانت البطانة بطانة الحاكم جيدة تصنع الاعاجيب واذا كانت بطانة الحاكم سيئة تدمر الدولة تدميرا - [00:01:47](#)

محمد باشا بوسناوي اخفى خبر موت السلطان سليمان خمسين ليلة خمسين ليلة الله اكبر. مدة طويلة جدا. وحكم البلاد هو حتى اتى السلطان سليم الثاني من مكان بعيد ليتولى الحكم - [00:02:01](#)

واكمل النقص الموجود في شخصية سلطان سليم كيف؟ اسمعوا ماذا صنع اه في البحر فتح قبرص وبقيت في عهدة الدولة العثمانية ولاية تابعة لدولة عثمانية ثلاثة قرون ايها الاخوة والاخوات - [00:02:19](#)

ثلاثة قرون بقيت في الدولة العثمانية. آآ حتى اخذ الانجليز سنة الف وثمان مئة وثمانية وسبعين عوض الذي حصل في اسطول ليبانتو معركة ليبانتو الاسطول العثماني الذي دمر في معركة ليبانتو - [00:02:37](#)

في ثمانية اشهر بنى قرابة منتي سفينة وعوض الاسطول الذي دمر وهذا امر عجيب وجليل جدا من هذا الوزير اليقظ جد المعاهدات مع ثلاث دول مهمة. بولونيا والنمسا وفرنسا - [00:02:52](#)

حتى يحمي جانب الدولة اه من جهة اوروبا آآ استطاع ان يخرج آآ استطاع ان يحرر تونس تونس كان الاسبان دخلوها ودمروها فاستطاع ان يخرجهم من تونس وان ينقذ التونسيين بعد دمار طويل وقتلوا مذابح طويلة - [00:03:13](#)

في تونس ساعد المغاربة في معركة القصر الكبير وادي المخازن. معركة مهمة جدا عند المغاربة. ساعدهم فيها مساعدة جلييلة وجلييلة جدا تم اه حتى تغلب المغاربة على البرتغاليين وانتصروا بفضل الله تعالى وصار للعثمانيين يد في المغرب العربي الكبير وصار لهم آآ حكم فعلي آآ - [00:03:40](#)

واسمي في كل المغرب العربي الكبير وهذا من ميزة هذا الوزير العظيم بفضل الله تعالى وتوفيقه له استطاع ان ينهي ثورة المطهر ابن شرف الدين يحيى في اليمن الزيدي. وكان قد قام بثورة كبيرة في اليمن استطاع ان ينهي - [00:04:06](#)

ثورته بفضل الله تعالى وان يستتب الامن في اليمن ودخلت القوات العثمانية الى صنعاء آآ ايضا استطاع ان ينهي النفوذ الصفوي في آآ جورجيا وعاصمتها كانت تسمى تفليس وكانت تدعى بلاد الكرج بلاد الكرج منذ الزمن الاول منذ زمن الصحابة رضي الله عنهم - [00:04:24](#)

الصفويون وهم رافضة رافضة في ايران استطاعوا ان يستولوا على بلاد الكرج وعاصمتها تبليس. اليوم اه تبليس. اه واليوم تسمى

تبليس وجورجيا مشهورة اليوم فاستطاع ان يسير حملة ضخمة ليستولي على - [00:04:50](#)

بلاد الكرج ويطرد الصفويين منها وهذا عمل جليل وعظيم ايها الاخوة والاخوات اه استطاع ان يقنع السلطان محمد الثالث السلطان محمد الثالث بان يخرج مع الجنود ذلك انه ايها الاخوة والاخوات - [00:05:13](#)

السلاطين السلطين آآ بعد السلطين العظام طبقة السلطين التي اتت بعدهم ارتضت ان تبقى في قصرها وان تخرج الصدر الاعظم ليتولى هو قيادة الجيوش هذا ادى الى فتن عند الجيش الانكشاري - [00:05:32](#)

وجيشك الشهري كما قلت لكم لمن لم يسمع قبل ذلك الجيش الانكشاري هو جيش آآ جمع من قبل ابناء الابناء الاسرى المأخوذين من حروب الدولة في اوروبا والبلقان خاصة فكان يؤخذ يؤخذون كانوا يؤخذونهم صغار ويربون في معسكرات خاصة بالدولة -

[00:05:54](#)

وكانوا يربون على الاسلام وعلى طاعة الله تعالى ثم طاعة السلطان. لا يعرفون لهم ابا طبعاً ولا اما ولا يعرفونهم اسرة ولا عائلة لا

يعرفون احدا الا السلطان العثماني قد حققت الدولة بهم مكاسب - [00:06:17](#)

لكن لما ابتدأ الصدر الاعظم يخرج معهم رئيس الوزراء ولم يخرج معهم السلطان الذي هو ابوهم الروحي وابوهم يعني شبه الحقيقي ما يعرفون ابا غيره ابتدوا يثورون على الصدر الاعظم - [00:06:32](#)

ويعصون اوامره يرفضون الاستجابة لها ما يقبلون ان يستجيبوا للسلطان. آآ فحصلت فتن ومشكلات كبيرة هنا الصدر الاعظم محمد باشا بوسناوي اقنع هؤلاء الصدر الاعظم اقنع السلطان محمد الثالث - [00:06:47](#)

بان يخرج مع الجند. واكد له بان خروجه مع الجند سيكون اثر معنوي هائل جدا فاذا خرج السلطان محمد الثالث مع جنده في معركة معركة ضخمة وضخمة جدا باوروبا اسمه معركة ارلو - [00:07:11](#)

ارلو هذا حصن اوروبي شهير استعصى على آآ السلطان سليمان القانوني السلطان العظيم. ما استطاع ان يفتحه فافتحه السلطان محمد الثالث بفضل الله تعالى ثم بالحماسة الكبيرة التي بثت في صدر الجند - [00:07:29](#)

بسبب خروج السلطان معهم. لما رأى الانكشارية اجند رأوا السلطان معهم ولد فيهم حماس هائل كل منهم يريد ان يسبت للسلطان جدارته قدرته في الحرب فباستطاعة بذلك السلطان محمد الثالث ان يستولي على حصن ارلو وان يبني بييد آآ الجيش المجري

والجيش - [00:07:48](#)

النساوي انذاك وكانت هذه معركة ضخمة بكل المقاييس كان بفضل الله تعالى السبب الاول فيها اه هذا الوزير الصدر الاعظم محمد باشا بوسنوي ان يقنع السلطان بالخروج مع الجيش. اذا كان له اثار جليلة هذا السلطان في آآ تثبيت السلطنة في البحر في آآ قبرص -

[00:08:13](#)

والتعويض الاسطول الذي فقد في معركة ليبانتو بسرعة وفتح قبرص آآ في الدول الأوروبية عقد معاهدة مع بولونيا وفرنسا والنمسا في وقت حساس وحساس جدا وقت موت السلطان سليمان وكان متوقع ان تنتفض الدول الأوروبية بعد موت هذا السلطان العظيم.

ايضا اه الصفويون الخطر الراضي الشيعي الضخم - [00:08:38](#)

استطاع ان يخرجهم من بلاد الكرج وان يعيدها سنة اه ولله الحمد والمنة. اليمن استطاع ان يهدئها وما ادراكم اليمن. بلاد صعبة جبلية عسيرة اه اه عثرت على كثير من الحكام لكن استطاع بفضل الله تعالى ان ينشر فيها الامن والامان - [00:09:05](#)

بفضل الله تعالى آآ استطاع ان يثبت دعائم الدولة في كل مكان آآ يعني عمل اعمالا رائعة هذا الصدر الاعظم فكيف كوفى ايها الاخوة والاخوات هذي مأساة تعرض لها هذا الصدر الاعظم. كيف - [00:09:22](#)

يعني الدول الأوروبية شعرت بان هذا الصدر آآ رجل عظيم وقوي وبامكانه طبعاً ان يصنع الكثير آآ وان يواصل مسيرة السلطان

سليمان وهم لا يريدون هذا. السلطان سليمان كان سلطان سليمان كان سلطانا مزعجاً جداً لاوروبيين - [00:09:39](#)

وكان عصره عبارة عن فتوحات متوالي لمدة نصف قرن وانتصارات متتالية فما كان يريده الاوروبيون ما كانوا يريدون هذا بالطبع اه ايضا الدولة دسائس الدولة من الداخل آآ اليهود بدأوا يشتغلون يعملون ها ويبرزون آآ لكن بقلّة طبعاً. الدسائس النصارى - [00:09:58](#)

آآ يعني لا يعني كان هناك نصارى في الدولة وكانهم دسائس ويدخلون في شؤون الدولة كل هذا ادى الى ان تحاكي الدسائس ضد هذا الوزير الكبير وان يقتل للاسف الشديد - [00:10:19](#)

آآ يعني ان يقتل مثل هذا الوزير الذي عمل كل هذه الاعمال الرائعة للدولة واستطاع ان يثبت حكمها في اشد فترات صعوبة بعد موت السلطان سليمان لكن هذه مأساة واي مأساة هي؟ استطاعوا ان يقتلوا هذا الوزير غيلة سنة الف وخمسمية وتسع وسبعين - [00:10:34](#)

بعد ان عمل طويلا رحمة الله تعالى عليه تثبيت اركان الدولة وهذه في جملة مأساة كبيرة وكبيرة جدا. ليش؟ لاننا نحن تعرضنا في الدولة العثمانية بالذات تعرضت ايها الاخوة والاخوات الى - [00:10:57](#)

الى اه مكائد ودسائس. هذه مكائد الدسائس كان موجهة لثلاث فئات للسلاطين ولصدور العظام يعني رؤساء الوزراء ولقادة الجيش كان اعداء الدولة يحاولون آآ التأثير على هذه الفئات الثلاث اما السلاطين - [00:11:11](#)

فكانوا يحاولون من خلال اه زوجات السلاطين ان يبعدها هذا ويقربوا هذا من الابناء وللأسف الشديد كان ايضا تدخلات من الزوجات السلاطين اللواتي كن من روسيا من صربيا يعني آآ - [00:11:32](#)

كانت تقنع السلطان بان يبعد ابنه هذا من من ام اخرى من زوجة اخرى. وان يأتي بابنه هذا منها وهذا الدسائس والمحن والفتن كانت تؤدي الى قلقلة شديدة في الدولة العثمانية. لكن للأسف كانت سلطين - [00:11:51](#)

يستمعون لهذه الدسائس والمكائد والفتن ويتصرفون بموجبها آآ هذه نقطة الصدور العظام كانت ايضا زوجات السلطين آآ تؤثر على السلطين من يسمح لهذا السلطان ان ياتي ونبعد ذاك آآ لهذا الصدر الاعظم ان يأتي ونبعده هذا آآ ان يبعدها ذاك - [00:12:06](#)

وبعض الاحيان يكون الصدر اعظم والكفر هو القوي لكن للأسف الشديد ابعده عن طريق دسائس النساء واما قادة الجيوش كانوا يتحكمون ايضا في القادة يعزلون هذا يبقون هذا فهذا من الاسباب الكبيرة لسقوط الدولة العثمانية فيما بعد. ان يقتل هذا الصدر

الاعظم بعد هذا العمل. هذه مأساة كبيرة لكن حسب انه صنع شيئا لوجه الله - [00:12:29](#)

تعالى فنسأل الله تعالى ان يرحمه وان يعلي قدره في عليم انه ولي ذلك والقادر عليه. والى اللقاء في حلقة قادمة ان شاء الله

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:12:51](#)

- [00:13:11](#)